

النهاية في غريب الأثر

- { نحر } ... في حديث الهجرة [أتانا رسول الله A في نحر الطَّهَّيرة] هو حين تَبَدَّلُ الشمسُ مُنْذُتُّهَاها من الإرتفاع كأنها وصَلَّتْ إلى النِّحْر وهو أعلى الصَّدْرِ .
- ومنه حديث الإفك [حتى أتينا الجيشَ في نحر الطَّهَّيرة] .
- (س) وفي حديث وابصة [أتاني ابنُ مسعود في نحر الطَّهَّيرة فقلت : أيَّةُ ساعةٍ زيارة ؟] وقد تكررت في الحديث .
- (س) وفي حديث علي [أنه خرج وقد بكَّروا بصلاة الصُّحى فقال : نَحْرُوها نَحْرَهم الله] أي صَلَّوْها في أوَّل وقتِها من نحر الشهر وهو أوَّلُه .
- وقوله [نَحْرَهم الله] يَحْتَمِلُ أن يكون دُعَاءٌ لهم : أي بكَّروهم الله بالخير كما بكَّروا بالصلاة في أوَّل وقتِها . ويَحْتَمِلُ أن يكون دُعَاءٌ عليهم بالنَّحر والذَّبح لأنهم غيَّروا وقتها .
- وفي حديثه الآخر [حتى تَدْعَ الخُيولُ في نَوَاحِرِ أرضهم] أي في مُتَقَابِلَاتِها . يقال : مَنَازِلَ بَنِي فُلان تَتَدَنَّا حَرُّ : أي تَتَقَابِلُ .
- وفي حديث حذيفة [وَكَلَّتِ الفِتْنَةُ بثلاثةٍ : بالحادِّ النِّحْرير] هو الفَظَنُ البصيرُ بكل شيء